

الأثر السياسي والعسكري لبدأ جيمي كارتر في منطقة الخليج العربي حتى عهد رونالد ريغان

مقدمة:

تحتل منطقة الخليج العربي أهمية بالغة لدى مؤسسي السياسة الأمريكية، لما تحتله المنطقة من موقع استراتيجي وأهمية اقتصادية تؤثر على مستقبل نمو المصالح الغربية في عموم منطقة الشرق الأوسط . ونتيجة لذلك أولت الخارجية الأمريكية موضوع التواجد العسكري الدائم في الخليج اهتماماً مُميزاً لمنع أية تظاهرة قد تؤدي الى تهديد مصالحها المتعددة بأي شكل من الأشكال .

وبناءً على تلك الاستراتيجية والنظرية التي لازمت سياسة الولايات المتحدة الأمريكية الى الآن، خضعت منطقة الخليج العربي لهيمنة مؤسستها العسكرية وسيطرتها، وقد وجدت من نظرية سدّ الفراغ أعقاب الانسحاب البريطاني من المنطقة ذريعةً وفرصةً مؤاتيةً لإصباح تواجدتها بصيغة رسمية تحظى بدعم واسناد من حكومات منطقة الخليج العربي بشكل عام.

لقد جاءت فكرة التأسيس لتشكيل قوة الانتشار السريع من لدن القادة الأمريكيان بعد تلك التهديدات التي حصلت، وستحصل، للمصالح الأمريكية، ولذلك جاء البحث ليسلط الضوء على فكرة التأسيس وأهم الاهداف والعوامل التي تقف وراء هذه الفكرة، خلال عهد الرئيس جيمي كارتر، ومن بعده الرئيس رونالد ريغان .

م. د. خليل جوده عبد الخفاجي
مديرية تربية كربلاء/ كربلاء المقدسة

تشكّل البحث من مقدمة وثلاثة مباحث، تناول
المبحث الاول اسباب تشكيل هذه القوة عهد
الرئيس الامريكي كارتر ، بينما جاء المبحث
الثاني ليسلط الضوء على التوريد المالي
وتشكيلات القوة عسكرياً ، وتناول المبحث الثالث
التطورات التي حصلت لقوات الانتشار السريع
عهد الرئيس رونالد ريغان .

المبحث الاول : تشكيل قوة الانتشار السريع
(مبدأ كارتر) دراسة في الاسباب .

الرئيس ريتشارد نيكسون (١) (Richard Nixon) الذي عهد فيه الى الدول الصديقة مهمة الدفاع عن نفسها مع تقديم الدعم المالي والعسكري لها (٢) وهكذا تحولت الإستراتيجية الأمريكية من الاحتواء الى المشاركة الإقليمية الفعالة وما ان استلم جيمي كارتر (٣) (Jimmy Carter) رئاسة الولايات المتحدة بتاريخ عام ١٩٦٩م حتى بدء يمزج بين إستراتيجية الاحتواء وإستراتيجية المشاركة عززها وساندها وطور في مناهج واسس استخدامها بعده الرئيس رونالد ريغان (٤) (Ronald Reagan).

ظروف لن تقدم عليها حكومته بما فيها القوة العسكرية اذا استمرت الدول العربية في مهاجها المعادي للمصالح الامريكية^(٧) ، ومعنى ذلك ان الولايات المتحدة سوف تستخدم القوة اذا تبين لها ان العالم الصناعي مهدد بالاختناق .

بعدها اكد وزير الدفاع الامريكي جيمس شيلسنجر (James .Ch) بضرورة التدخل في الشرق الاوسط اذا تعرض الاقتصاد الامريكي الى ازمة وقد حصر مهمة هذه القوة بالاستيلاء على منابع النفط في منطقة الخليج العربي^(٨) . بعده صرح الجنرال كيلى (Killi) قائد قوات الانتشار السريع ما يعزز وجهة النظر تلك ، بأن هدف التواجد العسكري الامريكي في منطقة الخليج العربي هو "لحفاظ على مصالح أجيالنا المقبلة"^(٩) ، وعليه يتوجب على القوات المسلحة الأميركية الوصول والسيطرة على المناطق النفطية في الشرق الأوسط ، وعلى سواحل الخليج العربي.

كل ذلك دفع ان تتخذ حكومة الولايات المتحدة الامريكية منذ العام ١٩٧٧م ، خطوات جدية لتنفيذ سياستها الرامية الى تشكيل قوة دولية للحفاظ على مصالحها الاستراتيجية وتكون هذه

القوة قادرة على التدخل في المناطق البعيدة وهي ما عرفت بعد ذلك بـ (قوة الانتشار السريع) (R.D.F)^(١٠) .

بتاريخ تموز عام ١٩٧٧م ، صدر الامر الرئاسي ذو الرقم (١٨) (BD١٨) يقضي بأنشاء قوة التدخل السريع للتعامل مع الحالات الطارئة ، الامر الذي دعا الى خلق قوة رد فعل تتألف غالبيتها من تشكيلات المشاة الامريكي مدعومة بقوة بحرية وجوية^(١١) وازدادت اهمية ذلك المشروع اعقاب سقوط نظام الشاه في إيران بتاريخ شباط عام ١٩٧٩م^(١٢) ، وفشل المشروع الامني الذي اطلقه (هارولد بروان) (Brwan) الوزير الامني للخارجية الامريكية^(١٣) ، وكأن الخيار العسكري اضحى هو الخيار الوحيد للمحافظة على المصالح الحيوية للولايات المتحدة الامريكية في منطقة الخليج العربي .

اطلعت ادارة الرئيس كارتر الى البدء بمرحلة للتسوية الشاملة لمشكلة الشرق الاوسط من باب التركيز على منطقة الخليج العربي التي عدت في نظر الساسة الامريكان ذات الاولوية ومن المناطق التي ستدافع عنها امريكا ضد أي عدوان

خارجي ، اما كيفية الدفاع فقد وجدت ادارة الرئيس كارتر ان التدخل العسكري المباشر في المنطقة المذكورة بقصد تأمين المصالح الحيوية لها اصبح امرا لا مناص منه ، سيما وان نظرية رينشارد نيكسون المعروفة بسياسة دعم الركائز^(١٤) لم تعد مجدية او يمكن الاعتماد عليها لمواجهة التحديات القائمة^(١٥) .

من هنا برزت اهمية الاتجاه صوب استخدام القوة العسكرية للدفاع عن المصالح الاقتصادية والامن للولايات المتحدة الامريكية وللغرب عموماً في حالة الضرورة ، في الوقت ذاته حاول كارتر ان يجمع بين سياسة القوة وسياسة وجود حلفاء اقوياء في المنطقة في ظل التوسع السوفيتي الذي بات يهدد الوجود الامريكي في الخليج العربي ، وكان يرغب بتشكيل قوة قوامها اربعة الاف مسلح يتم اختيارهم من وحدات القتال المختلفة ، حتى لو اقتضى ذلك التدخل احتمال اللجوء الى الخيار النووي لإعاقة الزحف السوفيتي^(١٦). وهو ما اكده برجنسكي^(١٧) (Brzezinski) مستشار الامن القومي الامريكي

حينها انه اذا ما من انه اذا حاول الاتحاد السوفيتي الاستيلاء على حقول النفط فأن بإمكان الولايات المتحدة الامريكية التهديد بالتدخل العسكري او حتى التهديد النووي^(١٨) .

طرح مبدأ كارتر حيز التنفيذ بتاريخ الثالث والعشرين من كانون الثاني عام ١٩٨٠ م ،حيث تقرر انشاء قوات مشتركة اسرائيلية - مصرية تحت المظلة الامريكية ، لحماية منابع النفط في الخليج العربي^(١٩) . واتخذت حينها جملة اجراءات واسباب لاستخدام تلك القوة التي بداءت تدريباتها في الصحراء السعودية ، ولعل ابرز تلك الدوافع :
١- وقوع انقلاب عسكري في الرياض حينها تقوم الادارة الامريكية بإرسال الفرقة ٨٢ والفرقة ١٠١ بناءً على طلب المملكة العربية السعودية .

٢- محاصرة مضيق هرمز من قبل (ارهابيين) او اعتراض ناقلات النفط الكبرى وزرع الالغام في المضيق ، فنقوم الادارة الامريكية بإيقاف التمويل العسكري للقوات الجوية السعودية

٣- غزو القوات العراقية للكويت والسعودية ،
فتقوم الادارة الامريكية بتوجيه ضربات ضد
القوات العراقية^(٢٠) .

وقد ازدادت التساؤلات حول طبيعة ومدى
الدور الاستراتيجي الامريكي في منطقة الخليج
العربي اعقاب الغزو السوفيتي لأفغانستان بتاريخ
الرابع والعشرين من كانون الاول عام ١٩٧٩ م ،
ووصول التيار الاسلامي المتشدد الى السلطة في
إيران ، وما تلا ذلك من أحداث خطيرة وبالذات
مسألة احتجاز الرهائن الامريكان في العاصمة
طهران بتاريخ كانون الاول عام ١٩٨٠ م ، وزيادة
حدة التدخل السوفيتي في الخليج العربي حينها
صرح الرئيس كارتر بأنه سيكون لإدارته موقفاً
واضحاً وبشكل قاطع ازاء تلك المحاولات ،
واضاف "... ان اية محاولة من قبل اية قوة
خارجية للسيطرة على الخليج العربي ستعد
تهديدا واعتداء على المصالح الامريكية
..."^(٢١) .

ويقصد بالقوة هنا هي الاتحاد السوفيتي
ومحاولاته الرامية للحصول على موطأ قدم في
منطقة الخليج العربي . وقد اعقب ذلك اعلان

وزير الدفاع الامريكي هارولد براون عن رغبة
حكومته بتشكيل قوة عسكرية ترابط في منطقة
الخليج العربي تحت اسم "قوات الانتشار السريع"
، بهدف تأمين وصول الامدادات النفطية للولايات
المتحدة الامريكية^(٢٢) .

من خلال ما تقدم يمكن القول بأن اسباباً
وعوامل كانت وراء فكرة التأسيس لمبدأ فرق
التدخل السريع او ما يعرف بـ (مبدأ كارتر) يمكن
ايجازها بالاتي :

١- الاحتلال السوفيتي لافغانستان ووصوله الى
الحدود الشمالية لايران التي لا تبعد عن مضيق
هرمز اكثر من ٧٠٠ كم^(٢٣)

٢- ان منطقة الخليج العربي بحكم موقعها
الاستراتيجي المهم بالنسبة للولايات المتحدة
الامريكية ، اصبح مركز جذب في حركة الصراع
الدولي بين الولايات المتحدة والسوفيت^(٢٤)

٣- الدفاع عن المصالح الحيوية الامريكية
و ضمان الحفاظ على خطوط امدادات النفط ،
خاصة اذا اقدم السوفيت على السيطرة على تلك
الخطوط او المنافذ النفطية فسوف تتغير موازين

القوى لصالح الاتحاد السوفيتي^(٢٥) . وهو امر مرفوض بالنسبة للإدارة الأمريكية

٤- سعي إدارة الرئيس كارتر الى تطوير شبكة العلاقات الأمريكية - السعودية ، والقوى الإقليمية الأخرى في الوقت الذي زادت فيه أمريكا من ضغطها في اقناع حليفاتها بضرورة اسناد ودعم هذه القوة بشتى الوسائل^(٢٦) .

وقد حددت ثلاث مناطق لمراقبة عمل قوات الانتشار السريع ووهي كل من اوربا الغربية والشرق الأقصى والشرق الاوسط ، على اعتبار ان هذه المناطق يكون التحكم في اراضيها اسهل واسرع ازاء التهديد السوفيتي^(٢٧)

اخذت الادارة الأمريكية منذ وقت مبكر التفكير بشكل جدي بإمكانية التدخل العسكري في منطقة الخليج العربي ، للدفاع عن مصالحها العليا ، وان هذه السياسة لم تكن وليدة اواخر العقد السابع من القرن العشرين ، بل ان التخطيط لها سبق ذلك بسنوات تعود الى ما قبل عام ١٩٧٣ م ، وهو العام الذي اعلن في الحظر النفطي على العالم الغربي .

المبحث الثاني : التوريد المالي والنشاط العسكري لقوات الانتشار السريع

يعد مفهوم الامن الجماعي من المفاهيم الأساسية التي اعتمدته الولايات المتحدة الأمريكية للحفاظ على ديمومة مصالحها العليا في العالم ، وذلك بالضرورة يتطلب زيادة في الانفاق المالي لتقوية المؤسسة العسكرية ليس لدى الولايات المتحدة الأمريكية فحسب ، بل لعموم الدول الغربية . بحيث بلغ الانفاق العسكري العالمي خلال العام ١٩٧٨ م ، ما يقارب الاربعمائة بليون دولار وزاد الى اربعمائة وسبعين بليون دولار خلال عام ١٩٧٩ م ، ووصل الى ستمائة بليون دولار عام ١٩٨٠م^(٢٨) .

ان الولايات المتحدة الأمريكية تحتل دائماً المركز الاول في مجال الانفاق العسكري ، فقد زادت ميزانيتها من ١١٦,٥ بليون دولار عام ١٩٧٨ م ، الى ١٩٣,٥ عام ١٩٨١ م ، وبذلك احتلت الميزانية العسكرية في الولايات المتحدة الأمريكية بنسبة ٢٠% من مجموع الميزانية الفدرالية . فعندما احيلت ميزانية عام ١٩٨١ م ،

الى الكونجرس الامريكي طالب الرئيس كارتر بمبالغ مالية طائلة لتجهيز القوة الجديدة بلغت ما يقارب الـ ١٢ بليون دولار امريكي^(٢٩)

ان مشروع قوات التدخل السريع قد اقر بموجب امر رئاسي اصدره الرئيس كارتر منذ منتصف عام ١٩٧٧م ، حيث دعا لتأسيس فرقتين عسكريتين من الجيش واخرى من البحرية ، وقد اسهم مستشار الرئيس الامريكي للامن القومي برجنسكي اسهاما فاعلا في بلورة اتجاه التدخل العسكري لتلك القوة ، حيث اكد على اهمية اتخاذ خطوات جدية في طريق توسيع ما اسماه "مظلة الامن القومي" بالنسبة للولايات المتحدة الامريكية في منطقة الخليج العربي ، ودافع برجنسكي بقوة عن تطوير تشكيلات قوات الانتشار السريع^(٣٠)

وبسبب ذلك اثبتت بعض التساؤلات داخل الاوساط الامريكية عن امكانية تشكيل تلك القوة وتحديد مهامها في مناطق الخليج العربي وبحر العرب والمحيط الهندي ، ففي عام ١٩٧٩م ، اعيد تحويل ١٠٠ - ١١٠ الف جندي امريكي لتكون قوام تلك القوة ، وفي مطلع تشرين الاول

عام ١٩٧٩م ، وافق الكونجرس الامريكي على رصد الاعتمادات المالية اللازمة لفرز قوة عسكرية ضاربة ومتحركة قوامها مائة الف مسلح للتدخل في منطقة الخليج العربي^(٣١) . وبتاريخ اذار عام ١٩٨٠م ، افتتحت الولايات المتحدة الامريكية قيادة عامة لقوات الانتشار السريع في قاعدة ماكديل الجوية بولاية فلوريدا برئاسة الجنرال بوب كيلي تتالف من الفرقة الثانية والثمانون^(٣٢) على ان تحتفظ بلواء منها في حالة استنفار وتكون مستعدة للتدخل خلال وقت قياسي ، وترابط تلك الفرقة في قاعدة فورت براج في ولاية كارولينا الشمالية ، كما اضيف الى القوة الفرقة ١٠١ المحمولة جواً التي ترابط في قاعدة فورت كابل في ولاية كنتاكي ، كما تتضمن كتيبتان من القوات الخاصة وثلاث كتائب من مشاة البحرية^(٣٣). كما ارسلت احدى المدمرات العسكرية الى البحر الاحمر وارسلت اربع سفن تابعة للأسطول السابع الامريكي الى المحيط الهندي وفرق واصناف اخرى التحقت بالقوة الجديدة لاحقاً^(٣٤)

وفي سبيل اعطاء القوة الجديدة القدرة على معالجة أي طارئ قد يحدث ، منح الجنرال بول

يتطلبها مشروع عملياتها المرتقب والعمل على بناء المخازن للذخائر وقطع الغيار اللازمة^(٣٥).

وقد كانت هذه التوجهات وراء قيام هذه القوة بسلسلة من التدريبات والمناورات في صحراء نيفادا الامريكية الشبيهة الى حد ما بمنطقة الخليج العربي ، وقد عرفت تلك المناورات بـ (العلم الاحمر) وتعد من اكثر التدريبات العسكرية طموحاً لقوة الانتشار السريع وقد كلفت هذه العملية ما يقارب الـ ٤٥ مليون دولار شارك فيها ١٤٠ الف جندي من مختلف الصنوف العسكرية الامريكية ، وقد بدأت بالاستيلاء على قطاع صحراوي مهجور في صحراء نيفادا يبعد حوالي مائة ميل شمال غرب لاس فيغاس. وقد انطلق فريق خاص من كومانندوس القوات البحرية على متن طائرة نقل من طراز (سي ١٣٠ هيركوليز) و ، نزل في القطاع المذكور وأحاط به ثم تتالت الطائرات من ذلك الطراز محملة بالمواد والوسائل اللازمة لإعداد مهبط مؤقت. وقد انتهت العملية خلال أربع وعشرين ساعة، حيث أصبح المهبط المذكور قابلاً لاستقبال الطائرات الحربية. ثم

كلي بتاريخ اذار عام ١٩٨٠م ، صلاحيات استدعاء قوات حجمها الاقصى مائتا الف جندي من مختلف الصنوف ، علاوة على منحه صلاحية تشكيل قوة جديدة اذا وجد ذلك ضرورة ملحة في سبيل تعزيز الوجود العسكري في المنطقة العربية وقد حدد كلي المهمات المبدئية لقيادته بالاتي:

١- تحقيق تواجد امريكي دائم في المناطق التي ستعمل فيها هذه القوات (قاعدة ديغو غارسيا) مع الاستفادة من التسهيلات في كل من مصر والصومال وكينيا وعمان .

٢- تسريع عملية التسلسل القيادي في اتخاذ القرارات المتعلقة بمنطقة المحيط الهندي عن طريق توحيد القيادة .

٣- تكثيف اعمال التدريب والمناورات الفعلية وبالتنسيق مع القوى الصديقة في المنطقة .

٤- بذل الجهود لتزويد هذه القوة باحتياجها في مجال انقل الجوي والبحري ، ورصد الاموال اللازمة لتطوير انتاج الاسلحة الجديدة التي

استمرت المناورة بتدفق قوات التدخل وبمهاجمة أهداف افتراضية كرنل للدبابات المعادية، ومطار معاد وغيره^(٣٦).

وهو ما شجع هذه القوة على التأسيس لمناورات جديدة في عام ١٩٨١م ، في صحراء سيناء بمصر أطلق عليها اسم عملية (النجم الساطع). كان هدفها دراسة الظروف الواقعية لعملية تدخل محتملة من كل النواحي: اللوجستية والتقنية والتكتيكية. فتم نقل كتيبة بتعداد ١٤٠٠ جندي ، منهم ٨٠٠ مقاتل و ٦٠٠ من عناصر المساندة والإدارة والتنسيق، خلال ستة أيام استخدمت فيها ربع القوة الإجمالية الأميركية من طائرات (سي ١٤١) وهو ٦٩ طائرة. و ١١ طائرة (سي ١٥) من أصل ٧٤ طائرة يملكها البنتاغون . ولم يتم تزويد القوة المذكورة بأية أسلحة مدرعة أو مدفعية ثقيلة. واقتصرت دعمها الجوي على ٢٦ طائرة هليكوبتر متوسطة من طراز (١-٧ كورسير). تم فرزها جميعها من قوات الحرس الجوي الوطني^(٣٧).

وفي السياق ذاته ، ففي ١٧/٧/١٩٨٠ بدأت مناورات جديدة لقوات الانتشار السريع سميت بـ

(عمليات النمر السرية) في سلطنة عمان انتهت بتاريخ ١٩ شباط ١٩٨١ واختبرت فيها عمليات الإنزال البرمائي. ف. عبرت قناة السويس خمس سفن حربية أميركية، بينها سفينة الاقتحام البرمائي "غواد الفنال" وفيها مدمرتان وسفینتان أخريان. وكانت هذه السفن تحمل ١٨٠٠ جندي من مشاة البحرية مع عشرين طائرة هليكوبتر (لتفريغ السفن على شاطئ مهجور بدون أرصفة ومعدات تفريغ). ودبابات م-٦٠، ومدافع هاوتزر عيار ١٠٥ مم وغيرها^(٣٨).

وفي الايام الاخيرة لحكم الرئيس الاميركي كارتر جرت عدة محاولات لنقل قيادة قوات الانتشار السريع الى مدينة بروز ليس الامريكية لكي تكون تحت قيادة القوات النظامية التابعة لحلف الناتو^(٣٩). والجدول في نهاية البحث توضح بالارقام اعداد وقوام قوات الانتشار السريع كل حسب صنفه العسكري^(٤٠):

المبحث الثالث : تطور مبدأ كارتر في عهد

الرئيس رونالد ريغان

ان واضعي الإستراتيجية العسكرية الأمريكية يحاولون تطبيق نظرية "الاهتمام

بالاطراف بدلاً من المركز" خصوصاً فيما يتعلق بالشرق الأوسط ومنطقة الخليج العربي ، وكان تشكيل قوات الانتشار السريع هو دعوة الولايات المتحدة الامريكية لتركيز قواها في عدد من دول المنطقة العربية من جهة ، والعمل على التحكم بمنافذها الحيوية والتحرك المستمر والسريع من جهة اخرى . وهذه الاستراتيجية لم تخلو من بيان مدى تأثير التواجد السوفيتي في المنطقة .

فقد اكد الرئيس الامريكي الجديد رونالد ريغان مطلع عام ١٩٨٠م ، انه اذا اقدم السوفيت او تصرفت الادارة السوفيتية بطريقة غير حذرة في منطقة الخليج العربي فأنهم يخاطرون بمجابهة الولايات المتحدة ، و اضاف ان الاتحاد السوفيتي غير مستعد حتى الان للدخول في مثل هكذا مجابهة والتي قد تتحول لحرب عالمية ثالثة^(٤١) .

الاستراتيجية الامريكية عهد الرئيس ريغان اعتمدت على مبدأ كارتر وطورته ووضعتة موضع التنفيذ ، من خلال خلق وجود عسكري دائم في منطقتي المحيط الهندي والخليج العربي

، وهذا ما اكده ريغان للصحفيين بتاريخ الثالث من شباط عام ١٩٨٠م ، حيث وضع مفهوم الوجود العسكري بأنشاء قواعد عسكرية امريكية في تلك البقاع^(٤٢) . كما وضعت وزارة الدفاع البنثاغون خطة تضمنها كتاب يتألف من ١٠٦ صفحات قدم الى الكونغرس الامريكي يتناول المخططات العسكرية لتنفيذ الخطط الموضوعة للقوات الاحتياطية للاعوام ١٩٨٥ - ١٩٨٩م^(٤٣) ، وقد تم مضاعفة حجم قوات الردف وتحسين مستوياتها التسليحية ومن ثم تعزيز قدراتها العسكرية جواً وبحراً وبراً^(٤٤) ، و اضيف جنود بحارة وطيارين ومقاتلين بعدما انشئت لهما قيادة موحدة مركزية^(٤٥) . فقد تم الحاق خمسون طائرة نقل مدنية بعيدة المدى من طراز C - ٥ واربعة واربعين طائرة نقل وقود بعيدة المدى من طراز KC - ٥ و سبعة وسبعين طائرة شحن من طراز C - ١٥ واجهزة اضافية داعمة^(٤٦) . كما اوصت وزارة الدفاع الامريكية تطوير طائرات C X بعيدة المدى ، لتعوض اسطول الشحن الجوي C - ٥ وحددت الوزارة المذكورة ان يتم انجاز طائرات من هذا النوع وصناعة خمسة عشر

الغربي من التصرف في ظروف الازمات دون الحاجة الى الاستعانة بالقوات الموجودة في اوربا^(٤٩) .

وفي سبيل ايجاد قيادة عسكرية موحدة لتلك القوات اعلن وزير الدفاع الامريكي كاسبر واينسبرجر (Waienberg)^(٥٠) بتاريخ ايار عام ١٩٨١م ، خطأً عملية لتحويل قوة الانتشار السريع الى قيادة اقليمية موحدة على نطاق كامل تكون مسئولة عن منطقة الخليج العربي ، مضيفاً بأن حكومته تعمل على تخصيص مبالغ مالية لتوسيع القواعد العسكرية الامريكية في المنطقة^(٥١) .

وفيما يتعلق بالاسهامات غير الاوربية ضمن تشكيلات قوات الانتشار السريع ، فقد حصل تنسيق اسرائيلي - امريكي لتتشارك في الردف تضطلع بتنسيق من قبل الولايات المتحدة في دور الحماية وذلك وفق معاهدة للتعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل بتاريخ تشرين الثاني عام ١٩٨١م^(٥٢)

باخرة شحن من طراز A - ٧ ذات السرعة العالية والتي يمكنها الوصول الى مياه الخليج العربي خلال خمسة عشر يوماً ، حتى تقوم بدور القواعد العائمة وتجهيز الطائرات المقاتلة لعدد من السرايا الجوية ولواء كامل من الجند المسلح^(٥٣) ، علاوة على تخصيص مبالغ مالية طائلة لتوسيع انشاء القواعد العسكرية لقوات الانتشار السريع^(٥٤)

كان اتجاه ادارة ريغان في التعامل مع قوات الانتشار السريع وتحركاتها في منطقة الخليج العربي مبنياً على جملة اسس اهمها :

١- ان مصلحة الغرب كانت تقتضي منه الاحتفاظ بخيار تحديد اية مواجهة عسكرية مع الاتحاد السوفيتي في حقول النفط الخليجية وحصرها ضمن حدود الشرق الاوسط وعدم السماح لتلك المواجهة بان تمتد الى العالم الاوربي .

٢- ان الوصول الى تلك النتيجة يتطلب بدوره ان يحتفظ الاوربيون والامريكان بعناصر مقدرة عسكرية مستقلة ، اما في الشرق الاوسط او خارج المسرح الاوربي ، لكي تتمكن دول التحالف

بتاريخ اذار عام ١٩٨٣م ، اعدت لجنة العلاقات الخارجية في الكونغرس الامريكي تقريراً عن تطور المصالح الامريكية في منطقة الخليج العربي واوصى التقرير بأهمية زيادة عديد القوات الامنية هنالك ، وعليه بدأت الولايات المتحدة تبحث عن ذرائع للسيطرة على المنطقة بالكامل ، فبتاريخ العشرين من اذار عام ١٩٨٣م ، خصص البنتاغون مبالغ طائلة لاقامة مشروع قاعدة عسكرية في سلطنة عمان واستخدامها من قبل قوات الردف وتخزين الوقود في الحالات الطارئة^(٥٣) .

لقد وجهت العديد من الانتقادات لعمل قوات الانتشار السريع داخل الولايات المتحدة وخارجها ، ف قيل ان هنالك تداخل بين هذه القوة ومشاة البحرية (المارينز) فمن الممكن العمل على تقوية الاخيرة عوضاً من انشاء قوة جديدة ، على اساس ان فاعلية هذه القوة (الانتشار السريع) تجعلها اعجز من ان تتصدى لاي تهديد سوفيتي مزعزم تتعرض له المنطقة العربية ، علاوة على المخاوف التي سوف يثيرها الاتجاه نحو تزويد قوات

الانتشار السريع بالاسلحة المتطورة وهذا الخوف لم يقتصر على دول الخليج العربي فحسب ، بل لدى حلفاء الولايات المتحدة الامريكية من الاوربيين^(٥٤) . وعلى الرغم من مساهمة دولتين أوروبيتين كبيرتين. إنجلترا وفرنسا، في الحشد البحري الكبير في بحر العرب، أمام مضائق هرمز، نجد أن الأوروبيين يخشون التدخل المسلح في الخليج ويعملون على معارضته وعرقلته، بينما تجد أميركا أن عليها أن تمضي قدماً في تشكيل قوة الانتشار السريع^(٥٥)

وعلى الرغم من ذلك ، بقيت الاستعدادات الامريكية على قدم وساق على كافة الصعد وتوجهاتها قائمة من اجل وضع حد للتوجهات الاجنبية المعارضة لمصالحها في منطقة الخليج العربي وعلى رأسها الاتحاد السوفيتي .

الخاتمة:

يعد مبدأ الرئيس جيمي كارتر احد الركائز الاساسية لدى القيادة الامريكية والذي يعد بدوره انجازاً تاريخياً بكل المقاييس للمحافظة على

التواجد العسكري والسياسي الأمريكي في منطقة الخليج العربي .

لقد اولت القيادة الامريكية على الاهتمام بهذا المبدأ والذي كان يقوم على اساس انشاء قوات للرد السريع وتسليحها بأحدث نظم التسليح العالمية للانتشار والتدخل السريع لمواجهة المخاطر والإرهاب وقتذاك . ولقد تركزت مهمة هذه الحفاظ على المصالح الامريكية في منطقة الشرق الاوسط ، اذا ما تعرضت لخطر من قوة خارجية او متقاطعة والسياسة الامريكية .

علاوة على ذلك تم اختيار عناصر من أفضل عناصر القوات المسلحة الامريكية بمواصفات

خاصة، أيضاً تم تدريب هذه القوات تدريباً متميزاً حتى يمكنهم من خلاله مجابهة كافة أنواع الاحتمالات والظروف التي يمكن أن تهدد تلك المصالح ، وقد تم تزويد الوحدات بأحدث المعدات القتالية وقتذاك .

لقد مر الاهتمام بتلك القوة بعهدي الرئيسين كارتر والرئيس ريغان ، فالاول شهد عهده تأسيس قوة الانتشار والثاني حاول تطوير القوة واعطائها مزيداً من الزخم المالي والعسكري والبشري ، نتيجة لتطورات المرحلة الحرجة التي كانت تعصف بالمنطقة آنذاك.

الأثر السياسي والعسكري لمبدأ جيمي كارتر في منطقة الخليج العربي

	السياسة الخارجية	
السياسة الخارجية، العلاقات الخارجية	السياسة الخارجية والسيطرة الجوية	السياسة الخارجية
السياسة الخارجية	السياسة الخارجية والسيطرة الجوية	السياسة الخارجية
السياسة الخارجية	السياسة الخارجية والسيطرة الجوية	السياسة الخارجية

ثالثاً : القوة البحرية :

السياسة الخارجية	السياسة الخارجية	السياسة الخارجية
السياسة الخارجية، العلاقات الخارجية	قوات الملاحة البرمائية	السياسة الخارجية
السياسة الخارجية، العلاقات الخارجية	السياسة الخارجية والسيطرة الجوية	السياسة الخارجية
السياسة الخارجية، العلاقات الخارجية	السياسة الخارجية والسيطرة الجوية	السياسة الخارجية
السياسة الخارجية، العلاقات الخارجية	السياسة الخارجية والسيطرة الجوية	السياسة الخارجية
السياسة الخارجية، العلاقات الخارجية	السياسة الخارجية والسيطرة الجوية	السياسة الخارجية
السياسة الخارجية، العلاقات الخارجية	السياسة الخارجية والسيطرة الجوية	السياسة الخارجية
السياسة الخارجية، العلاقات الخارجية	السياسة الخارجية والسيطرة الجوية	السياسة الخارجية

	المجالس العامة	
-----	المجالس العامة البرمائية الجاهزة غ -	

الهوامش:

(١) ريتشارد ميللوس نيكسون (١٩١٣ - ١٩٩٨م) ولد في يوريا بولاية كاليفورنيا بتاريخ التاسع من كانون الثاني ، تزعم نيكسون الحزب الجمهوري ، وقد تولى رئاسة الولايات المتحدة الامريكية للمدة ١٩٦٩ - ١٩٧٤م ، ادى دوره في حرب فيتنام ، وعمل على تحسين علاقات بلده مع جمهورية الصين الشعبية والاتحاد السوفيتي . للمزيد ينظر : صالح زهر الدين ، موسوعة الامبراطورية الامريكية . قاموس الشخصيات الامريكية ، (بيروت : المركز الثقافي اللبناني ، ٢٠٠٤م) ، ج ٢ ، ص ١٢٨ - ١٣٠ ؛
The New Encyclopedia Britannica , (U.S.A : Chicago , ٢٠٠٧) , Vol ٨ , PP.٧٣١-٧٣٢ .

(٢) للتفاصيل ينظر : سليم الحسني ، مبادئ الرؤساء الامريكان ، (لندن : دار السلام ، ١٩٩٣م) ، ص ٧٩ - ١٠٠ .

(٣) جيمي كارتر (١٩٢٤ -) الرئيس التاسع والثلاثون للولايات المتحدة الامريكية ، ولد في ولاية جورجيا عام ١٩٢٤م ، وتخرج في الاكاديمية البحرية وعمل في سلاح البحرية حتى عام ١٩٥٣م ، ثم انتخب شيخاً في مجلس الشيوخ لولاية فرجينيا خلال المدة ١٩٦٢ - ١٩٦٦م ، واصبح حاكماً لنفس الولاية عام ١٩٧٠م ، واخيراً رئيساً للولايات المتحدة الامريكية بتاريخ العشرين من كانون الثاني عام ١٩٧٧م . للمزيد ينظر : عبد الوهاب الكيالي ، عبد الوهاب الكيالي ، موسوعة السياسة ، (بيروت : المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، د - ت) ج ٥ ، ص ٢٢ - ٢٣ .

(٤) رونالد ريغان (١٩١١ -) الرئيس الاربعون للولايات المتحدة الامريكية انتخب بتاريخ الرابع من تشرين الثاني عام ١٩٨٠م ، دخل المعتزك السياسي منذ العام ١٩٦٤م ، تولى منذ عام ١٩٦٦م ، حاكمية كاليفورنيا ووجد له المنصب عام ١٩٧٠م . للمزيد ينظر : عبد الوهاب الكيالي ، موسوعة السياسة ، (بيروت : المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، د - ت) ، ج ٢ ، ص ٨٢٣ .

(٥) أزمة النفط عام ١٩٧٣ بدأت في ١٥ تشرين الأول عام ١٩٧٣ ، عندما قام أعضاء منظمة الدول العربية المصدرة للبترول أوابك (تتألف من الدول العربية أعضاء أوبك بالإضافة إلى مصر وسوريا) بإعلان حظر نفطي " لدفع الدول الغربية لإجبار إسرائيل على الانسحاب من الأراضي العربية المحتلة في حرب ١٩٦٧ " ، أوابك أعلنت أنها ستوقف إمدادات النفط إلى الولايات المتحدة والبلدان الأخرى التي تؤيد إسرائيل في صراعها مع سوريا ومصر والعراق . للمزيد عن الموضوع ينظر : نجوان محمد فخري و حشمت قاسم ، حرب أكتوبر في الانتاج الفكري العربي ، دراسة تحليلية ، (القاهرة : مجلس الاعلى للثقافة ، ٢٠١٠م) .

(٦) هنري كيسنجر (١٩٢٣ -) سياسي امريكي ولد في المانيا من عائلة يهودية وعاش فيها حتى عام ١٩٣٨م ، عندما هاجرت أسرته هرباً من القمع النازي ، حصل كيسنجر على الجنسية الامريكية عام ١٩٤٣م ، درس العلوم السياسية في معهد جورج واشنطن ثم في هارفارد ، اصبح من ثم مستشاراً لجون كندي وايزنهاور . للمزيد ينظر : عبد الوهاب الكيالي ، موسوعة السياسة ، ط ٢ (بيروت : الدار العربية للدراسات والنشر ، ١٩٩٠م) ، ج ٥ ، ص ١٢١ .

(٧) للتفاصيل ينظر :

H-Kissinger , Years of Upheaval , U.S.A , ١٩٨٢ , P. ١٢ ؛

محمد جواد علي ، الصراع الامريكي السوفيتي في المحيط الهندي ، (بغداد : مطبعة الاديب ، ١٩٨٦م) ، ص ٥٦ .

(٨) محمد جواد علي ، المصدر نفسه ، ص ٥٧ .

(٩) "القبس" (جريدة) ، الكويت ، العدد ٧١٠ ، ١٨ تموز ١٩٨٠م .

(١٠) للتفاصيل ينظر :

U.S The National Security Archive , "Implications of Major Reductions in Strategic Nuclear Forces," Brown to Carter, January ٢٨, ١٩٧٧, (with attached DOD analysis and JCS Memorandum to Brown, March ١٧, ١٩٧٧) , No , ٨٧ -FOI -١٧٨

؛ محمد حسنين هيكل ، حرب الخليج ، اوهام القوة والنصر ، (القاهرة : مركز الاهرام ، ١٩٩٢م) ، ص ١٢٩ ؛ نصير نوري ، السياسات الامنية الاقليمية لدول الخليج العربي في الثمانينات ، رسالة ماجستير ، (جامعة بغداد : كلية العلوم السياسية ، ١٩٨٢م) ، ص ٤٥ .

(١١) للتفاصيل ينظر :

ادواردريس ، التوسع الامريكي في الخليج العربي ، ترجمة ، موفق الدليمي ، (موسكو : دار التقدم ، ١٩٨٩م) ، ص ١٤ .

(^{١٢}) بتاريخ ١١ شباط عام ١٩٧٩م ، استطاعت الجماهير الايرانية من اسقاط حكم الاسرة البهلوية التي حكمت البلاد منذ العام ١٩٢٥م ، وبذلك تحولت البلاد من النظام الملكي الى الجمهوري الاسلامي .

(^{١٣}) يقضي مشروع بروان بأن الفراغ الذي تركه سقوط الشاه لا يمكن ان يملأ بواسطة المملكة العربية السعودية وحدها وانما يقضي توجيه الدعم للنظام الاقليمي في الخليج العربي . للمزيد عن البرنامج ينظر :

U.S The National Security Archive , "Position Paper on SALT," Harold Brown, May ١٦, ١٩٧٦ , No, ٥١٦

(^{١٤}) ويقصد بها ايران والمملكة العربية السعودية .

(^{١٥}) احمد عبد الرزاق شكاره ، الدور الاستراتيجي للولايات المتحدة الامريكية في منطقة الخليج العربي حتى منتصف الثمانينات ، (دبي : مطبعة كاظم ، ١٩٨٥م) ، ص ١٢٥ .

(١٦) U.S The National Security Archive , Soviet Forces for Intercontinental Conflict Through the Mid-١٩٨٠s," NIE ١١-٣/٨-٧٦, December ١٩٧٦

؛ نبيل السمان ، امريكا وخفايا حرب الخليج ، (بغداد : د - مط ، ١٩٩١م) ، ص ٩١ .

(^{١٧}) زيغنيو برجسكي (١٩٨٢ -) استاذ في علم السياسة ومستشار الرئيس الامريكي جيمي كارتر لشؤون الامن القومي ولد في وارسو ودرس في جامعتي ماكغيل وهارفارد ، هاجر الى الولايات المتحدة الامريكية عام ١٩٣٨م ، عمل في البحث والتدريس حتى عام ١٩٦٠م . للمزيد ينظر : عبد الوهاب الكيالي ، موسوعة السياسة ، (بيروت : الدرا العربية للدراسات والنشر ، د - ت) ، ج ١ ، ص ٥٣٧ .

(١٨) للتفاصيل ينظر :

U.S The National Security Archive , U.S – Soviet Relations During administration A Chronology of events , ١٩٩٣ .

(^{١٩}) نبيل السمان ، المصدر السابق ، ص ٩٢ .

(^{٢٠}) "الشرق الاوسط" (جريدة) ، بيروت ، العدد ١٢٠ ، ٧ اب ١٩٨٠م ؛ المصدر نفسه ، ص ٩٣ .

(٢١) للتفاصيل ينظر :

A.M. Fareed (ed.) Oil and Security in The Arabian Gulf , London , ١٩٨١, P.٣٤ ؛

حسن البزاز ، التحرك العسكري الامريكي نحو الخليج العربي ، "افاق عربية" (مجلة) ، بغداد ، ١٩٨٣م ، العدد ١ - ٢ ، السنة التاسعة ، ص ٦ .

(٢٢) سالم مشكور ، نزاعات الحدود في الخليج العربي ، (بيروت : الدار العربي ، ١٩٩٣م) ، ص ٤٠

(٢٣) نجاه طه العبيدي ، السياسة الخارجية الامريكية في الخليج ١٩٧٣ - ١٩٨٠م ، رسالة ماجستير ، (جامعة بغداد : المعهد العالي ، ١٩٨٢م) ، ص ٢٦ ؛ اسماعيل صبري مقلد ، الصراع الامريكي السوفيتي حول الشرق الاوسط ، (الكويت : ذات السلاسل ، ١٩٨٦م) ، ص ١٤٠ .

(٢٤) اسماعيل صبري مقلد ، المصدر نفسه ، ص ١٤١ .

(٢٥) نصير نوري ، المصدر السابق ، ص ٤٧ ؛ نجاه طه العبيدي ، المصدر السابق ، ص ٢٧ .

(٢٦) نصير نوري ، المصدر نفسه ، ص ٤٧ - ٤٨

(٢٧) "السفير" (جريدة) ، بيروت ، ١٩ تموز ١٩٨٠م ، العدد ٢٢٤٣

(٢٨) حسن البزاز ، المصدر السابق ، ص ٣ .

(٢٩) المصدر نفسه ، ص ٤ .

(٣٠) سايروس فانس ، خيارات صعبة ، (بيروت : المركز العربي للمعلومات ، ١٩٨٣م) ، ص ١٦٤ .

(٣١) فخري رشيد المهنا ، الخليج العربي ، "افاق عربية" (مجلة) ، بغداد ، ١٩٨٠م ، العدد ٥ ، السنة الخامسة ، ص ٦٥ .

(٣٢) نبيل السمان ، المصدر السابق ، ص ٩٣

(٣٣) نجاه طه العبيدي ، المصدر السابق ، ص ١١٣ ؛ المصدر نفسه ، ص ٩٣

(٣٤) للمزيد ينظر :

Washington Post ,September ١٠, ١٩٨١

(٣٥) محمد جواد علي ، المصدر السابق ، ص ٥٨

(٣٦) للتفاصيل ينظر : "السفير" (جريدة) ، بيروت العدد ٨٠ ، ١٩ تموز ١٩٨٠م .

- (٣٧) النشرة الاستراتيجية ، عدد الأنباء ١٢/٢٨/١٩٨٠ ؛ محمود محمد الطناحي ، الولايات المتحدة والخليج العربي ١٩٧١ - ١٩٩٠ م ، دراسة تاريخية سياسية ، (القاهرة : د - مط ، ٢٠٠٥م) ، ٢٠٤ - ٢٠٦ .
- (٣٨) الكفاح العربي (جريدة) ، بيروت ، العدد ٨٩٠ ، ٢٨/٧/١٩٨٠ .
- (٣٩) حلف الناتو (حلف شمال الاطلسي) حلف عسكري ضم عدد من الدول الاوربية تاسس عام ١٩٥٥م ، ويتالف من مجلس الحلف اذ يتكون من ممثلي الدول الاعضاء في شكل هيئة دائمة تمثل فيها الحكومات بوزراء الخارجية والدفاع . للمزيد ينظر : مفيد شهاب ، المنظمات الدولية ، ط٢ ، (القاهرة : دار النهضة العربية ، ١٩٧٤م) ، ص ٥٢٥ .
- (٤٠) حسن البزاز ، المصدر السابق ، ص ٩ - ١٠ .
- (٤١) اسماعيل صبري ، المصدر السابق ، ص ١٤٢ .
- (٤٢) مايكل كليير ، اتجاهات التدخل الامريكي في الثمانينات ، (بيروت : مؤسسة الابحاث العربية ، ١٩٨٢م) ، ص ٥٣ .
- (٤٣) نبيل السمان ، المصدر السابق ، ص ٩٥ .
- (٤٤) نصير نوري ، المصدر السابق ، ص ٤٩ .
- (٤٥) اسماعيل صبري ، المصدر السابق ، ص ١٤٢ .
- (٤٦) "السياسة" (جريدة) ، الكويت ، ٨ شباط ١٩٨٢م ، العدد ٤٨٩١ .
- (٤٧) حسن البزاز ، المصدر السابق ، ص ٧ .
- (٤٨) مايكل كليير ، المصدر السابق ، ص ٥٤ .
- (٤٩) اسماعيل صبري مقلد ، الصراع الامريكي السوفيتي حول الشرق الاوسط ، (الكويت : ذات السلاسل ، ١٩٨٦م) ، ص ٤٩١ .
- (٥٠) كاسبر واينسبرجر (١٩١٧ - ٢٠٠٦) ولد في سان فرانسيسكو وتخرج في جامعة هارفارد عام ١٩٣٨م ، عمل موظف حكومي جمهوري بالولايات المتحدة الامريكية ، تولى منصبين وزاريين الاول ، وزيراً للصحة في عهد رئاسة ريتشارد نيكسون خلال المدة ١٩٧٣ - ١٩٧٥ م، و وزيراً للدفاع تحت رئاسة رونالد ريغان خلال المدة ١٩٨١ - ١٩٨٧م . توفي بتاريخ ٢٢ اذار عام ٢٠٠٦م . للتفاصيل ينظر : "الرياض" (جريدة) ، الرياض ، العدد ١٣٧٩٢ ، ٢٩ اذار ٢٠٠٦م .
- (٥١) احمد عبد الرزاق شكاره ، المصدر السابق ، ص ١٣٨ .
- (٥٢) للتفاصيل ينظر : المصدر نفسه ، ص ١١٠ - ١١١ .

(^{٥٣}) نبيل السمان ، المصدر السابق ، ص ٩٦ - ٩٧

(^{٥٤}) اسماعيل صبري مقلد ، التنافس الامريكي ... ، ص ٤٩٢ - ٤٩٣ ؛ جون بولوك ، الخليج ، ترجمة ، دهام العطاونه ،

(لندن : الموسوعة للنشر ، ١٩٨٨م) ، ص ١٩٧٩

(^{٥٥}) "القبس" (جريدة) ، الكويت العدد ٤٣٠ ، ١٨ تموز ١٩٨٠ م .

المصادر والمراجع:

اولاً : الوثائق الامريكية المنشورة :

١- U.S The National Security Archive , "Implications of Major Reductions in Strategic Nuclear Forces," Brown to Carter, January ٢٨, ١٩٧٧, (with attached DOD analysis and JCS Memorandum to Brown, March ١٧, ١٩٧٧), No , ٨٧ -FOI -١٧٨

٢- U.S The National Security Archive , "Position Paper on SALT," Harold Brown, May ١٦, ١٩٧٦ , No, ٥١١٦

٣- U.S The National Security Archive , Soviet Forces for Intercontinental Conflict Through the Mid-١٩٨٠s," NIE ١١-٣/٨-٧٦, December ١٩٧٦

٤- U.S The National Security Archive ,U.S - Soviet Relations During administration A Chronology of events , ١٩٩٣

ثانياً : المصادر والمراجع العربية والمعربة :

١- سليم الحسني ، مبادئ الرؤساء الامريكان ، (لندن : دار السلام ، ١٩٩٣م) .

٢- نجوان محمد فخري و حشمت قاسم ، حرب اكتوبر في الانتاج الفكري العربي ، دراسة تحليلية ، (القاهرة : مجلس الاعلى للثقافة ، ٢٠١٠م) .

٣- محمد جواد علي ، الصراع الامريكي السوفيتي في المحيط الهندي ، (بغداد : مطبعة الاديب ، ١٩٨٦م) .

٤- محمد حسنين هيكل ، حرب الخليج ، اوهام القوة والنصر ، (القاهرة : مركز الاهرام ، ١٩٩٢م)

- ٥- ادوارديس ، التوسع الامريكي في الخليج العربي ، ترجمة ، موفق الدليمي ، (موسكو : دار التقدم ، ١٩٨٩م)
- ٦- احمد عبد الرزاق شكاره ، الدور الاستراتيجي للولايات المتحدة الامريكية في منطقة الخليج العربي حتى منتصف الثمانينات ، (دبي : مطبعة كاظم ، ١٩٨٥م)
- ٧- نبيل السمان ، امريكا وخفايا حرب الخليج ، (بغداد : د - مط ، ١٩٩١م)
- ٨- سالم مشكور ، نزاعات الحدود في الخليج العربي ، (بيروت : الدار العربي ، ١٩٩٣م)
- ٩- اسماعيل صبري مقلد ، الصراع الامريكي السوفيتي حول الشرق الاوسط ، (الكويت : ذات السلاسل ، ١٩٨٦م)
- ١٠- سايروس فانس ، خيارات صعبة ، (بيروت : المركز العربي للمعلومات ، ١٩٨٣م)
- ١١- محمود محمد الطناحي ، الولايات المتحدة والخليج العربي ١٩٧١ - ١٩٩٠م ، دراسة تاريخية سياسية ، (القاهرة : د - مط ، ٢٠٠٥م)
- ١٢- مفيد شهاب ، المنظمات الدولية ، ط ٢ ، (القاهرة : دار النهضة العربية ، ١٩٧٤م)
- ١٣- مايكل كلير ، اتجاهات التدخل الامريكي في الثمانينات ، (بيروت : مؤسسة الابحاث العربية ، ١٩٨٢م)
- ١٤- جون بولوك ، الخليج ، ترجمة ، دهام العطاونه ، (لندن : الموسوعة للنشر ، ١٩٨٨م)

ثالثاً : المصادر الانجليزية :

١- H-Kissinger , Years of Upheaval , U.S.A , ١٩٨٢ .

٢- A.M. Fareed (ed.) Oil and Security in The Arabian Gulf , London , ١٩٨١

رابعاً : الرسائل الجامعية :

١- نصير نوري ، السياسات الامنية الاقليمية لدول الخليج العربي في الثمانينات ، رسالة ماجستير ، (جامعة بغداد : كلية العلوم السياسة ، ١٩٨٢م) .

٢- نجاته العبيدي ، السياسة الخارجية الامريكية في الخليج ١٩٧٣ - ١٩٨٠م ، رسالة ماجستير ، (جامعة بغداد : المعهد العالي ، ١٩٨٢م)

خامساً : المقالات والدراسات العربية :

١- حسن البزاز ، التحرك العسكري الامريكي نحو الخليج العربي ، "افاق عربية" (مجلة) ، بغداد ، ١٩٨٣م ، العدد ١ - ٢ ، السنة التاسعة .

٢- فخري رشيد المهنا ، الخليج العربي ، "افاق عربية" (مجلة) ، بغداد ، ١٩٨٠م ، العدد ٥ ، السنة الخامسة

سادساً : الموسوعات والمعاجم العربية والمعربة :

١- صالح زهر الدين ، موسوعة الامبراطورية الامريكية . قاموس الشخصيات الامريكية ، (بيروت : المركز الثقافي اللبناني ، ٢٠٠٤م) ، ج ٢ .

٢- عبد الوهاب الكيالي ، موسوعة السياسة ، (بيروت : المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، د - ت) ج ٥

٣- ----- ، موسوعة السياسة ، (بيروت : المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، د - ت) ، ج ٢

٤- ----- ، موسوعة السياسة ، (بيروت : الدرا العربية للدراسات والنشر ، د - ت) ، ج ١

سابعاً : الموسوعات الانجليزية :

The New Encyclopedia Britannica , (U.S.A : Chicago , ٢٠٠٧) , Vol , ٨ .

ثامناً : الصحف الانجليزية :

١ – Washington Post ,September ١٠, ١٩٨١

تاسعاً : الصحف العربية :

- ١- "القبس" (جريدة) ، الكويت ، العدد ٧١٠ ، ١٨ تموز ١٩٨٠ م .
- ٢- "الشرق الاوسط" (جريدة) ،بيروت ، العدد ١٢٠ ، ٧ اب ١٩٨٠م
- ٣- "السفير" (جريدة) ، بيروت ، ١٩ تموز ١٩٨٠م ، العدد ٢٢٤٣
- ٤- "السفير" (جريدة) ، بيروت العدد ٨٠ ، ١٩ تموز ١٩٨٠ م .
- ٥- النشرة الاستراتيجية ، عدد الأنباء ١٢/٢٨/١٩٨٠
- ٦- الكفاح العربي (جريدة) ، بيروت ، العدد ٨٩٠ ، ٢٨/٧/١٩٨٠ .
- ٧- "السياسة" (جريدة) ، الكويت ، ٨ شباط ١٩٨٢م ، العدد ٤٨٩١ .
- ٨- الرياض" (جريدة) ، الرياض ، العدد ١٣٧٩٢ ، ٢٩ اذار ٢٠٠٦م .
- ٩- "القبس" (جريدة) ، الكويت العدد ٤٣٠ ، ١٨ تموز ١٩٨٠ م .